**جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–**
**كلية العلوم الاجتماعية والانسانية**
**قسم العلوم الإنسانية.**

**السنة الجامعية: 2025 – 2026**
**المستوى:** السنة الثانية.
**التخصص:** تاريخ عام.
**المدة:** ساعة ونصف.

**الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس مصادر تاريخ الجزائر العام**

## التمرين الأول: (06 نقاط)

**–شرح المقولة مبيناً أهمية هذه الأصول بالنسبة لكتابة التاريخ:**

هذه المقولة تعكس أهمية الوثائق والمصادر الأصلية في كتابة التاريخ وفهمه فمنها ما هو صادر عن جهات رسمية مثل الوثائق الأرشيفية وبعض الصحف الاستعمارية، ومنها ما هو عبارة عن تأليف وتدوين تاريخي صادرة عن مؤلفين مثل المخطوطات والصحف والجرائد الجزائرية والكتابات التاريخية الفرنسية منها أو الجزائرية، أو الصادرة عن جهات خاصة مثل بعض الصحف والجرائد الاستعمارية والجزائرية والمجلات والدوريات. دون هذه المصادر لا يمكن كتابة التاريخ لأن التاريخ علم يستند على الأدلة والشواهد والمخطوطات وغيرها من الوثائق الأصلية المصدرية سواء كانت مادية أو لامادية، فهي المفتاح لفهم الماضي بشكل موضوعي وصحيح، وضياعها يؤدي إلى عسر أو صعوبة في فهم وقراءة التاريخ، وشيوع التحريف والتزوير.

## التمرين الثاني: (06 نقاط)

**1–ذكر نماذج عن الصحف الاستعمارية والجزائرية: (03 ن)**

**أ–الفرنسية:** جريدة **المرشد الجزائري** 27 جوان 1832م، جريدة "**المبشر**" 15 سبتمبر 1847م، جريدة "**النصيح**" 1899م.

**ب–الجزائرية:**

**جريدة المقاومة:** صدرت سنة 1955م – 1956م، **الشهاب:** صدرت سنة 1924 –1939م، **الأمة:** صدرت سنة 1933م – 1938م

**2– أهميتها في كتابة تاريخ الجزائر: (03 ن)**

- شاهد عيان على الأحداث المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاصلاحية والقانونية ومصدرا هاما للمعلومة لا يمكن الاستغناء عنه.
- التعرف على أقلامها الصحفية وتوجهاتهم السياسية والفكرية وأهم القضايا التي شغلتهم ودافعوا عنها.
- التعرف على النضال السياسي للجزائريين وكفاحهم من أجل استرجاع سيادة الجزائر والوقوف على التحديات التي واجهتهم.

- تسجل الصحف الأحداث اليومية والأخبار والتحليلات، مما يوفر للمؤرخين مادة خام دقيقة ومحدثة عن الفترة الزمنية التي تغطيها .
- سجل للأفكار والمواقف وفر الصحف انعكاسًا للأفكار والمواقف الفكرية والسياسية للمجتمع في وقت معين، من خلال مقالات الرأي والتحليلات.

**التمرين الثالث: (08 نقاط)**

**1. ذكر الميزات والسمات المشتركة في كتابات الفرنسيين عن تاريخ الجزائر:**

- ✓ إنكار وجود الأمة الجزائرية أو الدولة الجزائرية ذات التاريخ العريق
- ✓ اعتبار الفترة العثمانية فترة احتلال تركي للجزائر، مثل مرحلة الفتح الإسلامي
- ✓ الإساءة إلى الشخصيات والرموز الوطنية الجزائرية والإسلامية
- ✓ الادعاء بأن الاحتلال الفرنسي جاء لنشر الحضارة في أواسط الجزائريين.

**2. التعامل المنهجي مع الكتابات الاستعمارية:**

تُعدّ الكتابات الاستعمارية من المصادر التاريخية المهمة، غير أنّ التعامل معها يتطلّب حذراً منهجياً، نظراً لارتباطها بالسياق السياسي والإيديولوجي الذي كُتبت فيه. فقد جاءت في الغالب لخدمة أهداف الاستعمار وتبرير وجوده.

- ✓ فهم ودراسة السياق التاريخي والسياسي لهذه الكتابات (تحديد زمن كتابتها، معرفة هدف الكاتب...).
- ✓ تحليل الخلفية الإيديولوجية للكاتب (النظرة الاستعلائية كتفوق العِرق، الرسالة الحضارية المزعومة...).
- ✓ التمييز بين المعلومة الصحيحة والتأويل ومدى مصداقيتها في عرض المعلومة وإخضاعها للنقد والمقارنة.
- ✓ مقارنتها بالمصادر المحلية مثل الوثائق الرسمية، والروايات الشفوية،...الخ. وتساعد هذه المقارنة على كشف أوجه التحيّز والتشويه أو الإخفاء المتعمّد للحقائق.
- ✓ قراءة ما بين السطور وتفكيك اللغة والمصطلحات التي كتبت بها لتفادي الوقوع في مغالطات تاريخية استعمارية.
- ✓ الاستفادة من الكتابات الاستعمارية كمصادر تاريخية، لكن ضمن إطار نقدي صارم، ودون اعتمادها كمرجع وحيد أو نهائي.
- ✓ التحرر من ردّ الفعل العاطفي (لا تقديس ولا شيطنة مطلقة).

**د/ بوجلال مسعودة**

**بالتوفيق**